

# وأندركم بالصيحة يا أصحاب الشريعة ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 05:11:36 2024-10-28 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 01 - 1432 هـ

16 - 12 - 2010 مـ

12:24 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10519>

وأنذركم بالصيحة يا أصحاب الشريعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار من قبل التمكين والفتح المبين في الأولين وفي الآخرين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إن الإمام المهدي لا يزال مُصرّاً على القرار الذي اتَّخذه بقفل قبول التبرعات لصالح القناة الفضائية المنتظرة بسبب الجاهل (أبو ماريا) وسبب المنافقين الذين آذوني أذى كبيراً بسبب التبرعات المخصصة للقناة، ولو كانت التبرعات ليست باسم القناة لما استطاع المنافقون أن يؤذوني شيئاً؛ بمعنى لو كانت التبرعات هي لنصرة الإمام المهدي وشدّ أزره يتصرف فيها كيفما يشاء لما استطاع المنافقون أن يؤذوني شيئاً.

وقد كتب إليّ كثيرٌ من الأنصار رسائل في الموقع على البريد الخاص يترجّوني؛ بل ويتوسّلون إليّ أن أعيد فتح قبول التبرعات لصالح القناة من جديدٍ من أجل تحقيق شراء القناة الفضائية (منبر المهدي المنتظر). وما أريد قوله لأحبتي الأنصار الذين يريدون أن يشدّوا أزرني لنجاح أمري فأقول لهم: إنّما تمّ قفل باب التبرعات لصالح القناة الفضائية كونها ثغرة استطاع المنافقون أن يؤذوني أذى كبيراً بأنني آخذ المال من الأنصار ولم اشترِ القناة، وحسي الله ونعم الوكيل. برغم أنّ كافة التبرعات التي تخص القناة كان يتمّ تنزيلها أولاً بأول في الموقع بين يدي الأنصار والزوار حتى إذا استكمل ثمنها فنشترها بإذن الله؛ بل جعلنا ذلك حجة علينا لو أنّه استكمل ثمنها ولم نشترها، ولكنّ الأنصار يعلمون المبلغ الذي وصلت إليه التبرعات التي تخصّ القناة وأنّه لا يزال بعيداً جداً لشراء القناة المطلوبة، وبرغم ذلك كان يؤذيني المنافقون والجاهلون فيقولون لماذا لم أشرها بعد؟ ويتّهمني المنافقون زوراً وبهتاناً كبيراً وآذوني بغير الحق. وجميع الذين تبرّعوا شهداء بالحقّ أنّي لم أخف على الأنصار والزوّار شيئاً من تبرّعهم، فمن ذا الذي يقول أنّه تبرّع بشيء لصالح القناة ولم يتمّ تنزيله في قائمة المساهمات إلا ما كانت نُصرة خاصة للإمام المهدي فلا نقوم بتنزيلها. وما أريد قوله هو أنّي لا أزال مُصرّاً على إقفال باب التبرع باسم القناة الفضائية حتى لا تكون للمنافقين حجة فيؤذوني بغير الحقّ في كل مرة.

وما أريد قوله: فلو كانت التبرعات هي لنصرة الإمام المهدي وشدّ أزره ليلبغ أمره يتصرّف فيها كيفما يشاء بغير شرطٍ أو قيدٍ إذاً لما

استطاع المنافقون أن يؤذوني شيئاً لكون الإمام المهدي المنتظر قد أصبح حُرّاً يتصرف بالنصرة كيفما يشاء فهو من أشد الناس اهتماماً بنشر دعوته وبلوغ أمره سواءً يشتري بها قناة فضائية أو ينفقها كيفما يشاء؛ المهم أن الله تقبل من الأنصار نفقاتهم والإمام المهدي المنتظر حرٌّ يفعل بها ما يريد وما يراه لصالح دعوته وحماية نفسه بتكثيف المرافقين والإعداد لحماية نفسه كون أعداء المهدي المنتظر كثيرون فله الحق أن يخرج في مرشة من الحرس المسلّحين لكون الله أمره كما أمر محمداً رسول الله وأنصاره أن يأخذوا حذرهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ} [النساء:71].

وقال الله تعالى: {وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:102]، برغم أنني عبدٌ متوكلٌ على الله خير الحافظين آخذٌ بأسباب الحماية كما أمر الله الذين من قبلي من الأنبياء والمرسلين لكون الله أذن لنا بالدفاع عن أنفسنا وأمرنا أن نعدّ القوة الدفاعية ما استطعنا حتى لا يتجرأ أعداء الله بالاعتداء على الإمام المهدي وحرسه الخاص برغم أن الإمام المهدي محفوظٌ من شرّ الأشرار بإذن الله الواحد القهار، فإن كان للأعداء كيدٌ فليكيّدون ولا يُنظّرون. وإنما يحزنني لو أجبرنا الأعداء على قتالهم وقتلهم كون الله سوف ينصرني عليهم حتى ولو كان حرس الإمام المهدي معدودين بأصابع اليدين فالنصر من عند الله الواحد القهار، ولكنّ الإعداد وتكثيف الحرس يكفيننا تجرؤهم، فلن يتجرأوا حين يرون الإمام المهدي يخرج في مرشة مُسلحة، ولسنا من الذين يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً.

وجميع من أظهرهم الله على أمرنا ليعلموا أنّ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني لن يأتي منه للبشر إلا خيراً كونه ضدّ من يقتلون المسلمين والكفار بغير الحق، فقد علمتم يا معشر الأنصار والزوار الباحثين عن الحق أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو البشر إلى عدم سفك دمائهم؛ بل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ينكر على الإنسان ظلم أخيه الإنسان ويدعو البشر إلى التراحم والبر والقسط فيما بين المسلمين والكفار، وليس ذلك تقاةً من أحدٍ لي نكفي شرّه وأذاه، كلا وأقسمُ برب العالمين ما كنت أجامل ولا أتخذ مبدأ الثقة بالكلام ولا أخاف في الله لومة لائم؛ بل أنا المهدي المنتظر أنطق بالحكم الحق من محكم الذّكر إلى المسلم والكافر ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولم يأمرني الله أن أكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولا ينبغي لي أن أخفي الحق من ربّ العالمين تقاةً لشرهم، وإنما يحقّ ذلك لأتباع الأنبياء وأتباع المهدي المنتظر إن أجبروا على مبدأ الثقة حتى لو أجبروا على إظهار الكفر ويطنوا التصديق والإيمان، وقال الله تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿٢٦﴾ ثولج الليل في النهار وثولج النهار في الليل وَخَرَجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخَرَجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقُ مَنْ تَشَاءُ بَعِيرٍ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يُعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنما سياسة التقية تحقّق لأتباع الأنبياء وأتباع المهدي المنتظر، ولكنّ السؤال الذي يطرح نفسه: فهل يجوز لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمهدي المنتظر أن نتخذ مبدأ التقية؟ والجواب: كلا وربي أنّه لا يجوز لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجوز للمهدي المنتظر أن نتخذ سياسة التقية أبداً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهدي المنتظر مكلفين ببيان رسالة الله إلى العالمين فلا ينبغي لنا أن نخفي من الحق شيئاً اتقاء شرّ الكفار والمعرضين عن الحق، بل أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يبلغ الحق، وأن التقية لا تجوز له كونه مكلف بتبليغ رسالة للأمة لذلك لا يجوز له أن

يَتَّخِذُ سِيَاسَةَ التَّقِيَّةِ، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29]، كونه مُكَلَّف ببيان رسالة الله للأمة فلا ينبغي له أن يخفي الحق من ربه اتقاء شر الأشرار بل يبلغ رسالة ربه ويعصمه الله الواحد القهار وينصره على الذين يمكرون به نصر عزيز مقتدر أو يدفع الله عنه السوء بملائكته أو يدفع الله عنه السوء بحوله وقوته بكن فيكون إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وكذلك الإمام المهدي المنتظر المُكَلَّف ببيان القرآن بالقرآن للإنس والجان، فلا ينبغي للمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني أن أكتُم البيان الحق للذكر خشية شر الأشرار من شياطين البشر، ولا ينبغي لي أن أستخدم سياسة التقية فهي مُحَرَّمَةٌ عَلَيَّ أَنْ أَتَّخِذُ سِيَاسَةَ التَّقِيَّةِ كما هي مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ كوننا مُكَلَّفُونَ ببيان رسالة الله للعالمين، فكونوا على ذلك لمن الشاهدين فلن تتغير بيانات المهدي المنتظر من بعد الظهور والتمكين، وأعوذُ بالله أن أقول على الله غير الحق؛ بل أشهدُ الله الواحد القهار أَنِّي المهدي المنتظر أنطق بالحق من محكم الذكر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فإن أعرض البشر أظهري الله الواحد القهار (خليفته المهدي المنتظر) عليهم بكوكب النار ليلة يسبق الليل النهار وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر.

وأما أصحاب الصيحة الذين يمكرون بالإمام المهدي المنتظر ويريدون أن يجعلوا له شريحة في الصالون ثم يتبعها مكر الطائرة من غير طيارٍ فقد علمنا بمكرهم فاتخذنا الحيلة والحذر ولن يمكروا إلا بأنفسهم. ولا يزال المهدي المنتظر يعلن لكافة أعداء الذكر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله الواحد القهار فيمكروا بالمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور بكل حيلة ووسيلة لينظروا هل يذهب كيدهم وما يغيظون؟ فإننا عليهم منتصرون وفوقهم قاهرون بإذن الله ذي القوة المتين، فكونوا شهداء يا معشر الذين أظهرهم الله على أمري من العالمين.

برغم أن القنصل والسفير الأمريكي قد أبلغوا المهدي المنتظر أنهم يريدون زيارته إلى الدار فرحب بزيارتهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وقلت لرسولهم: قل لهم مرحباً بزيارتهم إلى دار المهدي المنتظر ولن أأخذهم أولياء ضد مسلم ولا كافر إلا أن يريدوا نصرتي لتحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر، فهل اطلعوا على البيان الحق للذكر في طاولة الحوار من قبل الظهور؟ فقال رسولهم: لا أعلم، ولكني أظنهم يريدون أن تساعدكم ضد الإرهاب". فقلت له: بل أنا الإمام المهدي أدعوهم إلى اتباع الكتاب هم وأصحاب الإرهاب، فجميعهم إرهابيون مفسدون في الأرض؛ أمريكا وتنظيم القاعدة والحوثيون ومن كان على شاكلتهم وجميع الذين يسفكون دماء المسلمين والكفار بغير الحق، فقل لهم: إني المهدي المنتظر أدعو كافة شعوب البشر إلى الدخول في السلام العالمي بين شعوب البشر وأريد تحقيق التعايش السلمي بين شعوب البشر، فإن كانوا يريدون أن يشدوا أزرعي على ذلك فالحمد لله الذي تمت كتابة هدف المهدي المنتظر في طاولة الحوار من قبل أن يفكر السفير أن يزور المهدي المنتظر إلى الدار كوني لن أغير عما قلت شيئاً في طاولة الحوار مقابل الدولار ولن أسعى لرضوان المسلمين ولا الكفار؛ بل أسعى إلى تحقيق رضوان الله الواحد القهار وأدعو البشر إلى اتباع البيان الحق للذكر رسالة الله إلى العالمين القرآن العظيم رحمةً للبشر من ربهم، أفلا يشكرون؟ وقد قبلنا طلب السفير بزيارة المهدي المنتظر إلى الدار برغم أن في زيارة السفير الأمريكي إلى دار المهدي المنتظر كثير من المضار على الإمام ناصر محمد اليماني كون المرجفون الذين يقلبون الأمور والذين في قلوبهم مرضٌ سوف يستغلون ذلك لتشكيك الأنصار في شأن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ولكن برغم المضار التي سوف يتلقاها المهدي المنتظر بسبب زيارة السفير الأمريكي فيقولون فكيف تقبل زيارة السفير الأمريكي إلى الدار وهو من الكفار؟ ومن ثم أرد عليهم وأقول: ألا والله لو يرسل إلينا

الشیطان الرجیم إبلیس أنه یرید زیارة المهدي المنتظر ناصر محمد الیماني إلى الدار لیجنح للسلم بین شعوب العالم لرحبت بالشیطان إبلیس وذبحت له العجول ولأكرمته إكراماً عظيماً علّه یهتدي إلى الصراط المستقیم برغم أنه العدو الأكبر للمهدي المنتظر ناصر محمد الیماني ولكافة البشر، ولكي المهدي المنتظر الحق یا معشر الأنصار؛ البشير والنذیر لا أنفّر البشر بل خليفة الله المبشّر لكافة عباد الله بما فیهم شیاطین الجنّ والإنس وكافة الذین أسرفوا على أنفسهم أن لا یقنطوا من رحمة الله وأنّ الله یغفر الذنوب جمیعاً مهما كانت ومهما تكون حتی لو كانت بعدد ذرات ملکوت السماوات والأرض فتاب العبد المذنب إلى الربّ وأتاب وأتبع أحسن ما أنزل فی الكتاب لوجد له ربّاً رحیماً أرحم به من أمّه وأبیه الله أرحم الراحمین، ولم یجعلني الله من الذین یزرعون الیأس من رحمة الله فی قلوب عباده وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلین.

ولذلك أمر كافة الأنصار للمهدي المنتظر فی كافة دول البشر أن یحسنوا إلى الکفار ویکرموهم ویقسطوا إلیهم حتی ینالوا محبة الله فیعکسوا الصورة الصحیحة للعبد المسلم لربّ العالمین حتی یعلم الناس أنّ دین الله الإسلام أنه حقاً دین الرحمة للعالمین.

والسؤال الذی یطرح نفسه: فهل یقبل العقل والمنطق أن یمکر البشر بهذا الرجل الذی یقول ربّی الله؛ ذو الخلق العظیم الذی یدعوهم إلى الصراط المستقیم على بصیرة من ربّه القرآن العظیم، ویصبر على أذاهم، وسأل من ربّه أن لا یجیب دعاءه على عباده بل یجیب دعوته لهم بالهدی والرحمة إنّ ربّی غفورٌ رحیم؟ والسؤال الذی یطرح نفسه مرّة أخرى هو: فهل تقبل عقولکم أن تمکروا بالمهدي المنتظر وتریدون أن تجعلوا له شریحة فی سیارته لتدمیره وهو رحمةٌ لکم من ربّکم یدعوکم إلى الله لیغفر لکم من ذنوبکم ویأتیکم بالبرهان عن عظیم عفو الرحمن من محکم القرآن؟ فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان یا معشر الإنس والجان؟ کونه لن یأتیکم من المهدي المنتظر ناصر محمد الیماني إلا الخیر ولا یضرر لکم الشر. ولكن لا تظنّوا المهدي المنتظر ضعيف، وأقسمُ برب العالمین ربّ السماوات والأرض وما بینهما وربّ العرش العظیم لئن قاتلتم المهدي المنتظر وأردتم الاعتداء علیه أنکم سوف تجدون المهدي المنتظر هو أشدُّ بأساً وأشدُّ تنکیلاً.

ولا نرید أن نظلّم السفير الأمريكي ولا أمريكا أنهم من یریدون وضع الشریحة فلن نستطیع أن نظلّمهم ونقول أنهم هم من یریدون أن یفعلوا ذلك حتی لا یكون ذلك زوراً وبهتاناً علیهم فلعلهم الموساد من یرید أن یفعل ذلك، ولكننا لا نستطیع أن نوکد أنهم الموساد وإنّا علمنا بمکر الشریحة ولكن من غیر تفاصيلٍ، وإلى الله تُرجع الأمور یعلمُ خائنة الأعین وما تخفی الصدور.

ونحنُ مضطرون لزیادة الحرس وتکثیف الحراسة المشدّدة لأخذ الحذر كما أمرنا الله ومن ثم نترك الباقي على الله وإلى الله تُرجع الأمور، تصدیقاً لقول الله تعالی: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْتَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥١﴾ صدق الله العظیم [التوبة].

ولكن وصیّة الإمام المهدي إلى كافة الأنصار فی جمیع الأفطار العربیة والأجنبیة أقول لهم:

لئن استطاع أعداء الله أن یقتلوا ناصر محمد الیماني فقد أصبح لیس هو المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار لئن استطاعوا أن یهلك أعداء الله المهدي المنتظر ناصر محمد الیماني، ولكن هیئات هیئات وأقسمُ برب الأرض والسماوات لئن اجتمع الجنّ والإنس على أن یقتلوا الإمام ناصر محمد الیماني أنهم لا یستطیعون ولو كان بعضهم لبعضاً ظهیراً ونصیراً، وهل تدرون لماذا هذه الثقة المطلقة؟ وتجدون الجواب فی محکم الكتاب: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ﴿١٧٣﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ [آل عمران: 173].

{فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ} [المائدة:44].

{قَالَ لَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:13].

{أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} ﴿٣٦﴾ {وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ} ﴿٣٧﴾ {صدق الله العظيم [الزمر].

فاطمئنا أحبتي الأنصار على إمامكم المهدي المنتظر، أقسم بالله الواحد القهار أن شياطين الجنّ والبشر لا يستطيعون أن ينتصروا على المهدي المنتظر ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، ولم أكن متخفياً عليهم كما يزعم الجاهلون بأبي قابع وراء شاشة الكمبيوتر ولذلك أتحدى المكربي أو لأبي أكتب في الكمبيوتر من محراب مظلم! كلا ورأيي.. فها هم يعرفون داري ومقري؛ بل أقسم بالله العظيم أن المهدي المنتظر يخرج في أسواق البشر غير مُتَلَثِّمٍ ولا أخاف في الله لومة لائم، وأقول لكم قول الله في محكم كتابه: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ} ﴿٣٩﴾ {صدق الله العظيم [المرسلات].

وأقول لكم كمثّل قول الذي يقتدي بهم المهدي المنتظر: {قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} ﴿٥٤﴾ {مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ} ﴿٥٥﴾ {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٥٦﴾ {صدق الله العظيم [هود].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبد المهدّي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني

الحمد لله الذي صرف زيارة السفير للمهدي المنتظر إلى الدار..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، إن من بعد تنزيل هذا البيان لم يأتنا أي طلب منهم لزيارتي في داري، فلعلهم اطلعوا على هذا البيان وخافوا من الزيارة أن يترقب لزيارتهم أحد فيمكر بهم، أو لربما سبب آخر جعلهم يغيرون رأيهم، فالله أعلم عن سبب تراجعهم لزيارة الإمام المهدي إلى داره.

وحقيقة لم أكن أحب أن يزوروني، وليس بجلاً مني لكرم ضيافتهم ولكن في زيارتهم مضارٌ وسوف يستغل ذلك المرجفون لفتنة الأنصار، والحمد لله الذي صرف زيارة السفير للمهدي المنتظر إلى الدار، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	وأندركم بالصيحة يا أصحاب الشريحة ..	2
2	الحمد لله الذي صرف زيارة السفير للمهدي المنتظر إلى الدار ..	7